رابط المادة على منصة باحث

فتاوى قناة التليجرام

لماذا هذا الطعن على صحيح الإمام البخاري ..؟ | فضيلة الشيخ وليد السعيدان - حفظه الله

وليد السعيدان

يقول السائل احسن الله اليكم في هذا الزمن ظهر الكثير ممن يشكك في الامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله وكتابه الصحيح. يقول ما هو هدفهم؟ ولماذا ركزوا على هذا المحدث - 00:00:00

كتابه دون غيره. الحمد لله رب العالمين. لابد وان تعرف ايها السائل وان الطعن في الامام البخاري وصحيحه وكذلك الطعن في الامام مسلم وصحيحه وغير ذلك من كتب السنة انما هو امتداد للطعن في السنة اصالة والذي تبناه كثير من من اهل البدع والطوائف الضالة - 00:00:10

كالخوارج والرافضة وغيرهم ومن سار على منهجهم من الليبراليين والحداثيين والمنافقين في هذه الامة. فانهم لا يزالون يطعنون في السنة واما تخصيصهم لكتاب البخاري فان من المعلوم انه اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل فاذا قوبل الطعن فيه فان قبول الطعن في فيما دونه - 00:00:30

سيكون ايسر لانه اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل باجماع الامة. ولذلك لا تزال هذه الالسنة القبيحة التي اسأل الله عز وجل ان يكف شرها واذاها وقيحها وقيءها عن الامة لا تزال تتخوض في هذا الكتاب العظيم. لانها متى ما قدرت على اسقاطه - 00:00:50

فان اسقاط ما دونه في الصحة سيكون من باب اولى. ولذلك يجب على الامة ان تحافظ على منزلة الصحيح وان تنشر فضائل الى الصحيح فيما بينها وان تحذر من كل انسان يطعن في صحيح البخاري. لا لانه من الكتب المعصومة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها - 00:01:10

لا نقصد ذلك ولكن من باب سد ذرائع الطعن في السنة واسقاط ما دون الامام البخاري وصحيحه من كتب السنة. فالواجب على الامة صغارا وكبارا علماء وعامة حكاما ومحكومين امراء ومأمورين الا يرضوا باي يتخوض في هذا الصحيح ومؤلفه. ويجب عليهم ان - 00:01:30

ان يأخذوا بيد القوة والكف عن كل ما من شأنه الطعن في هذا الصحيح. والا يرضوا بخروج احد دي من الطعن في الصحيح لا في وسائل اعلامهم ولا في منطقة نفوذهم التي هي داخلة تحت سلطانهم من باب المحافظة على السنة - 00:01:50

فاننا ان طعنا في السنة طعنا في القرآن. والادلة الدالة على ان السنة حجة كثيرة جدا. والغريب انه لا يطعن في هذا الصحيح مثل هذا الطعن العام الا من لم يقرأ الصحيح اصالة. والا فان صحيح الامام البخاري قد اتفقت الامة سالفوا - 00:02:10

وخالفها واولها واخرها على انه اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل. لا كان قبله ولا بعده ما يوازيه في الصحة والله اعلم - 00:02:30